قال طبع عليها

ص ارسل للانام رسلا وافرة ٥ بالمعجزات الظاهرات الباهرة
وخص من بينهم محمدا ٥ بانه خاتمهم والمبتدا
وبعثه للثقلين اجمعين ٥ وفضله على جميع العالمين

ش مما يجب اعتقاده بعثة الله للرسل واقامة الادلة على صدقهم بما اجراه على ايديهم من المعجزات الباهرات لاقامة الحجة على خلقه كالناقة لصالح والعصى واليد لموسى وابراء الاكمه والابرص لعيسى والقرآن وغيره للنبى صلى الله عليه وسلم وقد اختلف فى عدة المرسلين فروى احمد من حديث ابى امامة مرفوعا الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا وروى ابن حبان فى صحيحه وغيره عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا قلت يا رسول الله كم الرسل منهم قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جم غفير ثم قال يا اباذر اربعة سريانيون آدم وشيث ونوح وخنوخ وهو ادريس وهو اول من خط بالقلم واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك واول نبى من ابناء بنى اسرائيل موسى وآخرهم عيسى واول النبيين آدم وآخرهم نبيك وروى ابو يعلى فى مسنده بسند ضعيف من حديث انس مرفوعا بعث الله ثمانية آلاف نبى اربعة آلاف الى بنى اسرائيل واربعة آلاف الى سائر الناس وروى البزار من حديث جابر مرفوعا انى لخاتم الف نبى او اكثر وخص نبينا صلى الله عليه وسلم من بينهم بخصائص منها انه خاتم النبيين قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفى الصحيحين حديث لا نبى بعدى

وقوله من بادى والمبتدا اعنى الخلق ففى حديث الاسراء عند البزار وجعلك اول النبيين خلقا وآخرهم بعثا ومنها انه مبعوث الى الثقلين اجمعين اعنى الانس والجن قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقال ليكون للعالمين نذيرا وقال واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ وفى الصحيحين بعثت الى الاحمر والاسود وفيهما وكان النبى يبعث الى قومه وبعثت الى الناس عامة وفى صحيح مسلم ارسلت الى الخلق كافة فسر جميع ذلك بالانس والجن اما الملائكة فلم يبعث اليهم ذكره الحليمى والبيهقى فى شعب الايمان وجزم به الشيخ عز الدين العراقى فى نكته عن ابن الصلاح وتبعهم الشيخ جلال الدين وقال حكى الامام فخر الدين والنسفى فى تفسيرهما الاجماع على ذلك انكى رجح الشيخ تقى الدين السبكى انه كان مرسلا اليهم وقد اورد على دعوى خصوصيته بعموم البعثة نوح فانه كان مرسلا الى اهل الارض بعد الطوفان لانه لم يبق الا من كان معه وقد كان مرسلا اليهم وقبله لانه دعى الجميع حين فى الارض فاهلكوا بالغرق الا اهل السفينة ولو لم يكن مبعوثا اليهم لما اهلكوا لقوله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقد ثبت انه اول الرسل فى حديث الصحيحين فى الشفاعة اول رسول الى اهل الارض واجيب عن ما بعد الطوفان بان ذلك العموم لم يكن من اصل بعثته وانما تحقق بالحادث الذى وقع وهو انحصار المخلوقين فى الموجودين بعده هلاك الناس بخلاف نبينا صلى الله عليه وسلم فان عموم رسالته من اصل البعثة وعما قبله يجوز ان يكون غيره ارسل اليهم فى اثناء مدته وعلم نوح بانهم لم يؤمنوا فدعا على من لم يؤمن من قومه

وقوله